﴿فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسْلَمْتُمْ ۚ فَإِنْ أَسْلَمُواْ فَقَدِ ٱهْتَدَواْ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠﴾﴾ [آل عمران: 20]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

بعد أن بيّن فيما سبق الآياتِ العظيمةَ على وحدانيّته تعالى، وبيّن أنّ الدّين الحقّ عند الله هو الإسلام، وفضحَ اختلاف أهلِ الكتاب بعد أن علموا الحقَّ يقينًا، فخالفوه فاختلفوا فيما بينهم واختلفوا مع رسول الله ﷺ، وأنكروا رسالته بغيًا وعُدوانًا؛ لَقَّنَ سبحانَه نبيَّه في هذه الآية أسلوبَ محاجّة هؤلاء إنْ هم حاجّوه، فقال: قل لهم بعد أن جئتَهم بالبيّنات والحقّ المبين وأقمتَ عليه البراهين: أسلمتُ وأقبلتُ على الله بعبادتي مخلصًا عمّا سِواه أنا ومن اتّبعني من المؤمنين[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿حَآجُّوكَ﴾ الحجُّ والحِجاج: شيءٌ صُلب أو مَتين لحماية ضعيفٍ، واحتجّ الشيءُ: صَلُبَ، وحِجَاج العين، بفتح الجيم وكسرها: عَظْمُ العين المحيط بالحدقة ليحميها، وحَجَّ البيتَ: قصده وزاره ودخل حَرَمه فاحتمى به، والحُجّة، بالضّم: الدَّليلُ والبُرهانُ، وهو أمرٌ أو دليل قويٌّ صُلب للرّأي يحفظُه ويدعمه، والحُجَّةُ: وجهُ الظَّفَر عند الخُصومة، والجمعُ حُجَجٌ، والمُحاجَّة: أن يطلب كلُّ واحدٍ أن يَرُدَّ الآخر عن حُجَّتِه ومَحجَّتِه، واحتجّ على خصمه بحُجّة شهباءَ، وحاجَّ خصمَه فحجَّه: غلبه في الحُجَّة[2].

2) ﴿تَوَلَّوْاْ﴾: الوَلْيُ والتَّولِّي: قُرْبُ شيءٍ من شيءٍ ولزومُه تبعًا له، إقبالًا أو إدبارًا، وأكثرُ استعماله في الإقبال، ولا يدُلّ على الإعراض والإدبار والبعد إلَّا إذا عُدِّيَ بِـ (عن) أو دلَّ السّياق على ذلك، وتَوَلَّى عنه: أَعْرَضَ، وَوَلَّى هَارِبًا، وأدبَرَ، وقولُه: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾ [البقرة: 148] أي: مستقبلُها بوجهه[3]، والمعنى هنا: أعْرَضُوا.

(1) البقاعي، نظم الدرر: 4/296.

(2) الخليل، العين، والزمخشري، أساس البلاغة: (حجج)، وابن فارس، مقاييس اللغة، والراغب، المفردات: (حج)، وجبل، المعجم الاشتقاقي: (حج، حجج).

(3) الخليل، العين: (لوى)، الجوهري، الصّحاح، وابن فارس، مقاييس اللغة، وابن منظور، لسان العرب، وجبل، المعجم الاشتقاقي: (ولي).

3) ﴿ٱلۡبَلَٰغُۚ﴾: وصولُ الشّيء إلى حدٍّ أو غاية زمانًا أو مكانًا أو حالًا، وبلغ الشّيءُ يبلُغ بلوغًا: وصل حدَّه وغايته، وأبلغه هو وبلَّغه، وتبلَّغ بالشّيء: وصل به إلى مُراده، وبلَّغتُه تبليغًا الرسالةَ ونحوَها أوصلتُها، وفي هذا بَلاغٌ وتَبليغٌ: كفاية، وشيءٌ بالغٌ أي جيّد وصل الغايةَ فيه، والمُبالَغَةُ: أن تَبْلُغَ من العمل جهدَك، والبَلاغُ: ما أَبلغَك[1].

❁ المَعْنَى الإِجْمَالِيُّ:

فإنْ جادلَكَ -أيُّها الرسولُ ﷺ- أهلُ الكتابِ في التوحيد بعد أن أقمتَ الحُجَّة عليهم في شأن الدِّين، فلا تَلْتفت إلى أكاذيبهم، بل قل لهم: أنا عبدٌ لله قد استسلمتُ بكُلِّيتي لله، وأخلصتُ نفسي وعبادتي لله وحدَه، لم أجعل فيها لغيره شِرْكًا، فلا أعبد ولا أدعو إلهًا معه، أنا وأتباعي على ذلك، فنحنُ مستسلِمون منقادُون لأمر الله.

وقل لليهود والنّصارى والوثنيِّين من العرب: أأسلمتم أم أنتم باقون على كفركم؟ فقد أتاكم من البيّنات والدّلائل ما يُوجب إسلامَكم، ومن شأن العاقلِ أنه إذا تبيَّن له الحقُّ أن يدخل فيه وأن يترك العِناد والمُكابرة، فإن أسلموا كما أسلمتم فقد نفعوا أنفسَهم بخروجهم من الضَّلال إلى الهُدى، وإن أعرضوا فلن يضُرُّوك ولا مَن اتّبعك شيئًا؛ إذ لم يكلفْكَ اللهُ هدايتَهم؛ لأنَّ الذي عليك إنَّما هو تبليغُ الناس ما أمرك الله بتبليغِه إيَّاهم، والله عالمٌ بجميع أحوالِهم فيجازيهم عليها[2].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغِيُّ:

بلاغةُ التّفريعِ في قولِه: ﴿فَإِنۡ حَآجُّوكَ﴾:

مـدارُ مُحاجَّةِ أهلِ الكتابِ على الإسلامِ

الفاءُ في قوله: ﴿فَإِنۡ حَآجُّوكَ﴾ تفريعيَّةٌ على قوله: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ وَمَا ٱخۡتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ [آل عمران: 19]؛ إذ تأتي المُحاجّة في الدّين دليلًا على اختلافهم في رسالته ﷺ؛ وهم يحاجّون الرّسول ﷺ من بعد ما جاءهم العلمُ والدّليلُ الدّامغُ على صدق رسالتِه، فإنّ الإسلام دين قد أنكروه، واختلافُهم في أديانهم

(1) الخليل، العين، وابن سيده، المحكم، وجبل، المعجم الاشتقاقي: (بلغ).
(2) الزمخشري، الكشاف: 1/375، ومحمد علي جميل، صفوة التّفاسير: 1/175.

يُفضي بهم إلى مُحاجّة الرسولِ في تبرير ما هم عليه من الدِّين، وأنّهم ليسوا على أقلَّ ممّا جاء به دين الإسلام[1]، فمحاجَّةُ النبيّ ﷺ وكلِّ من كان على سُنَّتِه من أمَّتِه متفرِّعةٌ على كونِ الدِّين عند الله الإسلام، واختلاف أهلِ الكتابِ في ذلك.

نكتةُ استعمالِ لفظِ المحاجَّة:

غلب استعمالُ المحاجَّة فيما كان باطلًا

المُحاجَّةُ مُفاعَلَةٌ من طَرَفَيْن، ومعناها المُخاصمة، وأكثرُ استعمالِ فعلِها في المخاصمة بالباطل، كما في قوله تعالى: ﴿وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ﴾ [الأنعام: 80]، وقولِه تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ﴾ [البقرة: 258]، فالمعنى: فإن خاصموك خِصامَ مكابرةٍ فقل أسلمتُ وجهي لله[2].

دلالةُ صِيغةِ: ﴿حَآجُّوكَ﴾ على الاستمرارِ:

المرادُ بفعلِ الشّرط الماضي الدّالِّ على الاستقبال في قولِه: ﴿حَآجُّوكَ﴾ الاستمرارُ على المحاجّة؛ أي: فإن استمرّوا على محاجّتهم؛ فقل لهم قولًا فَصْلًا جامعًا للفَرْق بين دينك الذي أُرسلتَ به وبين ما هُم متديّنون به، فمعنى ﴿أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ لِلَّهِ﴾: أَخلصتُ عبوديّتي له لا أُوَجِّه وجهيَ إلى غيره، فالمرادُ أنّ هذا كُنْهُ دينِ الإسلام، وتَبيَّن أنَّه الدّين الخالص، وأنّهم لا يُلْفُوْن تَدَيُّنَهم على هذا الوصفِ[3].

تعيينُ مَرْجِعِ ضميرِ الجمع في قولِه: ﴿حَآجُّوكَ﴾:

تفسيرُ مرجعِ الضَّميرِ بالمقامِ والسِّياقِ سباقًا ولحاقًا

ضميرُ الجمعِ في قولِه: ﴿فَإِنْ حَآجُّوكَ﴾ إمَّا أن يعودَ إلى غيرِ مذكورٍ في الكلام؛ فيُفهمُ من المَقام، وهو مَقامُ نزولِ السّورة، إذ نزلت في وفدِ نَجْرانَ وقد قدموا المدينة للمحاجّة، فتفسيرُ مرجعِ الضَّمير مقاميٌّ،

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 3/200.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 3/200.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 3/202.

أو يعود على مذكورٍ وهم الذين أُوتوا الكتابَ، فتفسيرُ مرجعِ الضَّمير سياقيٌّ بالسِّباقِ، أو يعود على جميع الناس، لقوله بعدُ: ﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ﴾، فتفسيرُ مرجعِ الضَّمير سياقيٌّ باللِّحاقِ[1]، والصَّحيحُ أنَّ مرجعَ الضَّميرِ يعودُ إليها جميعًا.

دلالةُ وضعِ المضمرِ موقعَ المُظهرِ:

وُضع المضمرُ، وهو واو الجماعة في قولِه تعالى: ﴿حَآجُّوكَ﴾ موضعَ المُظهر، فلم يذكر المقصودَ بالواو؛ ليدخل كلُّ خصوم الإسلام في حيّز هذه المُحاجّة، ولو ذُكر المظهر لوقف الكلام عندهم، فكان الإبلاغ في الآية أبلغَ للتّعميم.

المجازُ في قولِه تعالى: ﴿أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ﴾:

التَّعبيرُ بالوجهِ لأنَّـــه أشـــرفُ الأعضاءِ

إمَّا أن يكونَ قولُه: ﴿أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ﴾ مجازٌ مرسل علاقتُه الجزئيّة؛ إذ عبّر بالجزء وهو الوجه وأراد الكلَّ وهو الذّات[2]، وإنّما عبّر بالوجه عن النّفس لأنّه أشرف الأعضاءِ الظّاهرة ومظهرُ القُوى والحواسّ، وبه معظمُ ما يقع به العبادةُ من السّجودِ والقراءة، وبه يحصُل التوجُّه لِلَّهِ، وهو بصمة الإنسان يتميّز به عن غيره، وإذا خضع الوجه فما سواه أخضعُ[3].

الإيمانُ كالوجهِ بالنِّسبةِ لبقيَّةِ الأعمالِ

أو يكون استعارةً تصريحيَّةً على أن يكونَ معنى ﴿وَجۡهِيَ﴾: ديني؛ لأنّ الإيمانَ كالوجهِ بين الأعمالِ، فشُبّه الإيمانُ بالوجهِ وحُذفَ المُشبّه، فصار استعارةً تصريحيّة، فالوجه هو الأصل[4].

فنُّ الإدماجِ في قولِه تعالى: ﴿أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ﴾:

إذا أُريدَ بقولِه تعالى: ﴿أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ﴾ المُتَارَكَةُ وَالإِعْرَاضُ عَنِ الْمُجَادَلَةِ؛ فتَكُونُ إِفَادَةُ قَطْعِ الْمُجَادَلَةِ بِجُمْلَةِ: ﴿أَسۡلَمۡتُ

(1) أبو حيّان، البحر المحيط: 3/71، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 3/200.
(2) أبو حيان، البحر المحيط: 3/78، ومحمد علي جميل، صفوة التّفاسير: 1/175، والمطعنيّ، بلاغة الاستفهام: 1/156.
(3) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 2/18، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 3/201.
(4) أبو حيّان، البحر المحيط: 3/72.

وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ﴾ وَقَوْلِه: ﴿ءَأَسْلَمْتُمْۚ﴾ دُونَ أَنْ يُقَالَ: فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ، ضَرْبًا مِنَ الْإِدْمَاجِ، إِذْ أَدْمَجَ فِي قَطْعِ الْمُجَادَلَةِ إِعَادَةَ الدَّعْوَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ، بِإِظْهَارِ الْفَرْقِ بَيْنَ الدِّينَيْنِ.

وَالْقَصْدُ مِنْ ذَلِكَ الْحِرْصُ عَلَى اهْتِدَائِهِمْ، وَالْإِعْذَارُ إِلَيْهِمْ، وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ فَإِنَّ قَوْلَهُ: ﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسْلَمْتُمْۚ﴾؟ خَارِجٌ عَنِ الْحَاجَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ تَكَرُّرٌ لِلدَّعْوَةِ، أَيِ: اتْرُكْ مُحَاجَّتَهُمْ وَلَا تَتْرُكْ دَعْوَتَهُمْ[1].

بلاغة الكناية في ﴿لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ﴾:

تسجيلُ صِفةِ إيتاءِ الكتابِ دون الاسمِ العَلَمِ توجيهٌ للعودةِ إلى الكُتبِ المنزَّلة

قولُه تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ﴾ كنايةٌ عن اليهود والنّصارى، وهي عن موصوف، ومن أبلغيّة هذه الكناية التّوصُّلُ إلى ذكر إتيانِ الكتاب، وهو وصفٌ ممهِّد لحصول الإسلام، وإلّا كانت المخالَفة عظيمةً؛ لرفضِ الحقّ وهم يعلمون صدقَه من كتبهم، أمّا لو قيل: اليهود والنّصارى لخلا المَقامُ من وصفهم بالعلم بالحقّ الذي يرفُضونه، وفي ذلك مبالغة لإدانتهم والتّسجيل عليهم بالعناد[2].

تسجيلُ صِفةِ الأميَّة دون المشركين للعمومِ والشُّمولِ

قوله: ﴿وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ﴾ كنايةٌ أخرى عن موصوف، وهم الذين لم يسبق أن أتاهم كتاب من عند الله؛ ليشمَل الآخرين من غير أهلِ الكتاب عربًا وغيرَهم، ولو قيل للمشركين لوقف المعنى عند مشركي العرب؛ لأنّهم مَن وُصف بالمشركين ساعةَ نزولِ الآية، وهم مَن تتبادر الأذهان إليهم بهذا الوصف.

نكتةُ إيثارِ صيغةِ الماضي في قوله: ﴿ءَأَسْلَمْتُمْۚ﴾:

إيماءٌ إلى وجوبِ المسارعةِ في الإسلامِ

ذُكِرَ ﴿ءَأَسْلَمْتُمْۚ﴾ بصيغة الماضي بدل المضارع (أتُسلمون) إيماءٌ إلى أنّ هذا الوصفَ من حقّه أن يُسارَع إليه، ولا يُتَلَكّأ فيه،

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 3/201، 202.
(2) المطعنيّ، بلاغة الاستفهام: 1/156.

فكأنّه يسأل عن أمر قد تحقّق لدى المُخاطَبين[1]، أو ممَّا يجبُ أن يتحقَّقُ دون مماطلةٍ، فيكونُ الاستفهامُ مستعمَلًا في الاستبطاء والتّحضيض[2]، كما في قوله تعالى: ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ۝٩١﴾ [المائدة: 91] بعد ما ذكر الصّوارفَ عن الخمر والمَيسر، وفيه استقصارٌ وتعييرٌ بالمعانَدة وقِلّة الإنصاف؛ لأنّ المنصِفَ إذا تجلّت له الحُجّةُ لم يتوقّف إذعانُه للحقّ، والمعانِد بعد تجلّي الحُجّة بينه وبين الإذعانِ مانعٌ، وكذلك في: هل فهمتها؟ توبيخٌ بالبّلادة وكلّة القريحة[3].

ويمكن أن يخرج الاستفهام عن معناه إلى معنى الأمر؛ أي: أسلِموا، بدليل قولِه بعده: ﴿فَإِنْ أَسْلَمُواْ فَقَدِ ٱهْتَدَواْ﴾ فإن ضمَمْنا إليه الحثَّ كان حسنًا، أو إلى معنى التّهديد، أو التّقرير، أو التّوبيخ والتّقريع[4].

ولا مانعَ من أن يُحمل الاستفهامُ على الحقيقةِ إذ يُراد منه وقوفُ علمِ النّبيّ ﷺ على حالهم بعد أن ظهرت لهم الدّلالاتُ والقدوة الحسنة بإسلام النّبيّ ومن معه للّه؛ أي: هل حدث منكم الإسلام؟[5].

كلمات جامعة لمعاني كُنْه الإسلام

وقوله: ﴿أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ كلمةٌ جامعة لمعاني كُنْهِ الإسلام وروحِه وأصولِه أُلقيت إلى الناس ليتدبّروا مطاويَها فيهتدوا بها، ثمّ يزدادوا يقينًا وإيمانًا؛ إذ قد علمنا أنّ مجيء قوله: ﴿أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ عقب قوله: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ [آل عمران: 19]، وقوله: ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ عقب قوله: ﴿فَإِنْ حَآجُّوكَ﴾ مقصودٌ منه بيانُ جامعِ معاني الإسلام حتى تسهُلَ المجادَلة، وتُختَصرَ المقاوَلة، ويسهُلَ عَرضُ المتشكّكين أنفسَهم على هذه الحقيقة، ليعلموا ما هم عليه من الدّيانة.

حذفُ المفعول وإنزالُ الفعل المتعدّي منزلةَ الفعل اللاّزم:

بَيّنتْ كلمة ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ أنّ هذا الدّين يترجم عن حقيقة اسمِه؛

(1) المطعنيّ، بلاغة الاستفهام: 1/156.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 3/201.
(3) أبو حيّان، البحر المحيط: 3/73.
(4) أبو حيّان، البحر المحيط: 3/78، والآلوسي، روح المعاني: 2/105، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 3/201، المطعنيّ، بلاغة الاستفهام: 1/156.
(5) المطعنيّ، بلاغة الاستفهام: 1/155.

فإنّ اسمه الإسلام، وهو مفيدٌ معنًى معروفًا في لغتهم يرجِع إلى التّسليم، وقد حُذف مفعولُه، ونُزِّل الفعلُ المتعدّي منزلةَ الفعل اللاّزم، فعلم أنّ المفعول حُذف لدلالة معنى الفاعل عليهِ، فكأنّه يقول: أسلمتُني، فبُيّن هنا هذا المفعولُ المحذوف من اسم الإسلام؛ لئلّا يقع فيه التباسٌ أو تأويلٌ لما لا يطابق المراد[1].

إنّ دين الإسلام يُترجم حقيقة اسمه وهو التسليم لله تعالى

ثم إنّ قوله: ﴿فَإِنْ أَسْلَمُواْ فَقَدِ ٱهْتَدَواْ﴾ معناه: فإن التزموا التحقّقَ بمعنى أسلمت وجهي لله فقد اهتدوا، وإن تولّوا وأعرضوا عن قولك لهم: أأسلمتم فليس عليك من إعراضهم تَبِعةٌ، وعبّر بصيغة الماضي المصحوب بـ (قد) الدّالّة على التّحقيق مبالغةً في الإخبار بوقوع الهُدى، والخروج من الظّلمة إلى النّور[2].

بلاغةُ الاستعارة في فعل الشّرط:

في قوله: ﴿وَّإِن تَوَلَّوْاْ﴾ استعارةٌ تصريحيّة وهي تَبَعيّة لأنّها حصلت في مُشتقٍّ، فقد استُعيرَ التّولّي، وهو الفِرارُ الحِسّي المصحوب بسرعة السّعي للإعراض القلبيّ عن الإسلام؛ مبالغةً في تصوّره، وإظهارًا للمعنويّ في صورة المُشاهَد المُحسِّ لشدّة كفرِهم بالإسلام، ونفورِهم عن الانقياد له[3].

البلاغةُ في تصوير المسارعةِ في الإعراضِ عن الإسلامِ

جواب الشّرط وإيجازُه البديع:

وقعَ قولُه: ﴿فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ﴾ موقعَ جوابِ الشّرط، وهو في المعنى علّةُ الجواب، فوقوعُه موقعَ الجواب إيجازٌ بديع؛ أي: لا تحزن ولا تظنّنّ أنّ عدم اهتدائِهم كان لتقصير منك؛ إذ لم تُبعث إلّا للتّبليغ، لا لتحصيل اهتداءِ المبلَّغ إليهم، وقوله: ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلْعِبَادِ﴾؛ أي: مطّلعٌ عليهم أتمَّ الاطّلاع، فهو الذي يتولّى جَزاءَهم وهو يعلم أنّك بلّغتَ ما أُمرت به، وفيه تهديدٌ ووعيد لأولئك المعاندين الذين لا يؤمنون.

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 3/204.
(2) أبو حيّان، البحر المحيط: 3/74.
(3) المطعنيّ، بلاغة الاستفهام: 1/156.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الرابع، سورة البقرة من الآية 248 إلى سورة آل عمران الآية 38
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1444هـ - 2023م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2023م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: سورة البقرة من الآية 248 إلى سورة آل عمران الآية 38 [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2023.
مج. 4 ، 808 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-798-55-2
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 4 : سورة البقرة من الآية 248 إلى سورة آل عمران الآية 38.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث ج- المستغانمي، امحمد صافي

الترقيم الدولي : 978-9948-798-55-2
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-5828584 بتاريخ 2023/03/10م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»